وهو عند حليمة لانه لا مانع من تكرار الختم
اظهارا لمزيد الكرامة والتميز والاعتناء
واخبر جماعة من الاحبار والرهبان في ليلة
ولادته بها قبل ان يولد واجمعوا على ذهاب ملك
بني اسرائيل وامن به بعضهم وغاير بخ واضطرب
ايوان كسرى الذي لم يتبين احكم منه فسقط قاصده
وانشق وسقط من اعلاه اربع عشرة شرافة
اشارة الى انه لم يبق من ملوك الفرس
الا اربعة عشر وكان آخرهم في خلافة
عثمان وخمدت تلك الليلة نار فارس التي
كانوا يعبدونها ولم تخمد قبل ذلك بالف
عام بل كانت توقد وتضرم اشد الايقاد
بفعله والاضرام ليلا ونهارا فلم يقدر احد
تلك الليلة على ايقاد شئ منها وغاضت

ونشفت بحيرة طبرية التي كانت تسير فيها السفن
فلم يبق بها تلك الليلة قطرة فبني محلها مدينة
تسمى ساوة ورميت تلك الليلة الشياطين المسترقون
للسمع من السماء بالشهب فلم يعودوا اليها وحجب
ابليس عن خبر السماء فرنرنة عظيمة كما رنة حين
لعن وحين اخرج من الجنة وحين ولد محمد صلى
عليه وسلم وحين بعث وحين نزلت عليه الفاتحة
واكثر العلماء على انه ولد مختونا مقطوع السرة
حتى لا يرى احد سوأته من اسباب تسمية جده
عبد المطلب له محمدا ما روي انه رأى سلسلة من
فضة خرجت من ظهره لها طرف في السماء وطرف
بالارض وطرف بالمشرق وطرف بالمغرب ثم غارت
كانها شجرة على كل ورقة منها نور واذا اهل المشرق

Copyright © King Saud University